

## في ختام زيارة ابو عمار موسكو بيان فلسطيني - سوفيياتي مشترك



انتهت في الثالث عشر من الشهر الجاري • الزيارة الرسمية التي قام بها الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة السوفيتية موسكو، التي استمرت ثلاثة ايام •

وكان برفقة القائد العام وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي ضم الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والرفيقين ياسر عبد ربه واحمد اليانسي عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة •

والقى الوفد بالزعيم السوفيتي الرفيق يوري اندريوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي حيث جرى في الكرملين لقاء ودي بين الوفد الفلسطيني والقيادة السوفيتية، حيث ضم الجانب السوفيتي بالإضافة الى الرفيق اندريوف الرفاق اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، وبوريس بوناياوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سكرتير لجنة الحزب المركزية • وفي سياق المباحثات التي جرت في جو الصداقة والتفاهم المتبادل تم تبادل مستقيض للآراء حول الوضع في الشرق الاوسط •

وتحدث الاخ ابو عمار عن المقاومة البطولية التي ابداءها الوطنيون الفلسطينيون واللبنانيون للمعتدين الصهاينة، واعرب عن امتنانه الخاص للاتحاد السوفيتي على الدعم الفعال لهذا النضال واشاد بالموقف الذي اتخذته ويتخذة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية من الشعب الفلسطيني •

كذلك شارك من الجانب السوفيتي في مرحلة لاحقة من المباحثات الرفيق اندريه الكسندروف مساعد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والرفيق ليونيد زامياتين رئيس قسم الاعلام لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والرفيق غيورغي كونيونكو النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي عضو اللجنة المركزية للحزب والرفيق اوليك غرينيفسكي عضو هيئة الادارة في وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي والرفيق برتنس نائب رئيس القسم الدولي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي •

### بيان مشترك

وقد صدر عن اللقاء بيان سوفييتي - فلسطيني مشترك وجه الادانة الحادة لعدوان «اسرائيل»

البربري وسياستها الاغتشابية التوسعية تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى • وأشار البيان الى ما اقترفته المعتدون الصهاينة من اعمال الابادة والبربرية • وضمنها المذبحة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا، واحتجاز الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين في معسكرات الاعتقال الشبيهة بالمعسكرات النازية ورفض معاملتهم كاسرى حرب •

واكد الجانبان ان اعمال الارهاب والعنف التي تمارسها «اسرائيل» في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة والاراضي العربية الاخرى وطرد السكان الاصليين من الاراضي الفلسطينية، واقامة المستوطنات «الاسرائيلية» فيها وتدنيس المقدسات الدينية وتقويض الاقتصاد والشقافة القومية وسجن الالوف من المواطنين المسالمين بتناقض تناقضا صارخا مع القواعد المعترف بها للقانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة •

ويعتقد الطرفان ان المسؤولية عن هذه الجرائم تنشأها مع المعتدين الصهاينة والولايات المتحدة الامريكية التي تسلم وتقول المعتدي وتكفل المستر السياسي لتل ابيب دافعة اياها للقيام باعمال جديدة ضد العرب • وان عدوان «اسرائيل» على لبنان هو الحصيلة المباشرة للاتفاق الامريكي «الاسرائيلي» حول التعاون الاستراتيجي، واذ تستغل الولايات المتحدة هذا الاتفاق في توسع تواجداتها العسكري في الشرق الاوسط وتتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية لذلك اكد الجانبان عزمهما على مواصلة النضال في سبيل تحقيق تسوية شاملة في الشرق الاوسط ينبغي ان تنص على انسحاب القوات «الاسرائيلية» التام واللامشروط من كافة الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما في ذلك الاراضي الفلسطينية ومن ضمنها القسم الشرقي من القدس • وممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وكذلك حق

الفلسطينيين في العودة الى ديارهم طبقا لقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن • كذلك اعرب البيان في ختامه عن ارتياح المشاركين في المباحثات لمستوى تطور هذه المباحثات واكدوا سعيهم الى مواصلة تعزيز التعاون الودي بين الطرفين • وتقرر مواصلة الاتصالات المنتظمة وتبادل الآراء وتنسيق الاعمال على مختلف المستويات حول القضايا التي تهم الجانبين وفي مقدمتها تلك المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية •

### تصريح عرفات

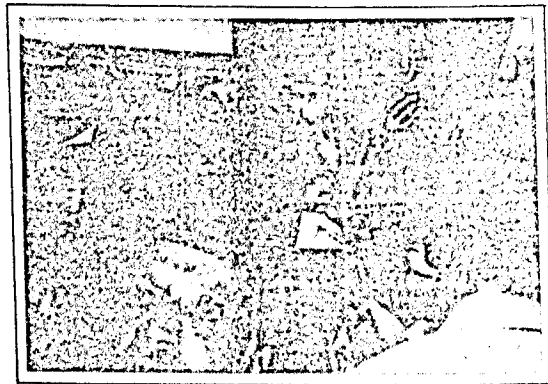
هذا وقد صرح الاخ ابو عمار في مؤتمر صحفي عقده في موسكو بقوله:

«ان لقاء وفد م.ت.ف مع الرفيق يوري اندريوف وغيره من القادة السوفييت جرى بروح رفاقية وبروح الصداقة التي تربط الشعبين الفلسطيني والسوفيتي • وقد لقينا كما هو الحال دائما من جانب القيادة السوفيتية صدى ايجابيا ونقهما تماما لكافة القضايا التي غدت موضوع المباحثات» •

اضاف «وابان اللقاء مع الجانب السوفيتي تم مجددا الاعراب عن التأييد الثابت لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الراسخة وبالنيابة عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأسره نعرب عن امتناننا العميق للاتحاد السوفيتي على مساعدته ودعمه لقضية الشعب الفلسطيني العادلة واكد الاخ ابو عمار ان الولايات المتحدة الامريكية لا تنوي ابداء العمل لتحقيق التسوية السياسية لقضية الشرق الاوسط •

واختتم تصريحه بالقول: اننا لا نطالب بالمستحيل بل نصر فقط على مراعاة الشرعية الدولية التي تؤكد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة ولكن الولايات المتحدة الامريكية ترفض هذا الحق الدولي

## تجدد التظاهرات في الضفة الغربية والعدو الصهيوني يصعد من قمعته



تجددت التظاهرات في منطقة نابلس، وفي جامعة النجاح الوطنية، بعد الاشتباكات التي وقعت في يوم السبت ١٠ من الشهر الجاري، حيث ردد المتظاهرون شعارات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية • وقد اطلقت قوات الشرطة الصهيونية النار في الهواء واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين كما اقامت التماريس عند مدخل جامعة النجاح الوطنية وفرضت حظر التجول لبضع ساعات في احياء مدينة نابلس •

كما قامت باعتقال عدد من الطلبة من بينهم اعضاء مجلس الطلبة في الجامعة، بتهمة التحريض على تظاهرات معادية للكيان الصهيوني • وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت مدرسة قدرتي طوقان الثانوية واعتقلت عددا من التلاميذ بتهمة رشق السيارات العسكرية الصهيونية بالحجارة •

من جهة اخرى وقعت حوادث رشق حجارة اخرى في مدن رام الله والبيرة شمال القدس، وفي مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين خارج مدينة بيت لحم حيث حطم احد الحجارة زجاج عربة «اسرائيلية» واصاب سائقها بجروح طفيفة •

تجدد الاشارة هنا الى ان مستوطنين صهاينة من «اللون مورية» قرب نابلس قاموا مؤخرا باطلاق النار على باص فلسطيني من غير ان تقع اصابات حيث كان الباص خاليا من الركاب •

### وفي الجليل

نفذ المعتقلون الفلسطينيون في زنزانات العدو «الاسرائيلي» في الخليل اضرابا عن الطعام وذلك احتجاجا على المعاملات غير الانسانية التي يلقونها من السجانين • فقلى الرغم منالشتاء القارس فان السجناء يحتجزون في غرف باردة ويرتدون ملابس لا تقبهم البرد، ويتعرضون للتعذيب مع انعدام اي خدمات طبية •

وقد اعلن السجناء انهم سيواصلون اضرابهم عن الطعام الى ان يسمح الصهاينة لوفد الصليب الاحمر الدولي بزيارة السجن •

### وفي جنين

علم من مصدر فلسطيني ان سبعين فلسطينيا قيد المحاكمة، معتقلون في سجن جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، اعلنوا اضرابا عن الطعام قبل ايام •

واوضح المحامي عبد عسلي الذي زار السجن مؤخرا ان المعتقلين يشكون من كثرة الموقوفين في القواويس، وانعدام المياه الحارة، وكذلك من اعمال العنف التي يمارسها الحراس، ورووا ان السجن عزام زكريا نقل الى المستشفى بعدما ضربه الحارس وكسروا اثنين من ضلوعه •

ونقل عن المعتقلين انهم ماضون في الاضراب حتى تحقيق مطالبهم •

## هيئة تحرير جديدة «انوال» المغربية نحن على ثقة بقدرتها الجبهة على استيعاب مرحلة ما بعد بيروت

فحسب بل وايضا ربما بالدرجة الاولى المراجعة الشاملة، النقدية والمريحة لسيرورة نضالنا لاكتشاف مواطن قوته ومكامن الخلل فيه حتى يتسنى لنا السير قدما وبخطى واثقة نحو النصر الاكيد • ونحن على يقين ان جبهتكم ستعطي الدليل مرة اخرى على الاستجابة لمتطلبات المرحلة على الاستجابة لمتطلبات هذا الهم الكبير الذي يتوقف عليه تقدم نضالنا المصري» •

### السلطات الاسرائيلية

#### تعنقل مواطننا اردنيا

حكمت محكمة «السلام» في مدينة ايلات على مواطن اردني بالسجن لمدة يوم واحد بعد ان تسلل من الاراضي اللبنانية الى ايلات • وادعى مراسل القسم العربي بالاذاعة الاسرائيلية بان المواطن الاردني لم يتسلل لاغراض امنية • وان من المتوقع بعد احتجازه تسليمه الى السلطات الاردنية •

### ايها الرفاق :

ان السنة التي نودعها من عمر جبهتكم المناضلة ليست من ذلك النوع العادي من السنوات التي قد تمر في عمر الشعوب بالتالي فالذكرى التي تحل اليوم ذات صبغة خاصة • انها من فصيلة المحطات الاساسية التي تفرض وتفترض في ان واحد ليس الوقوف عند المنجزات التي تم تحقيقها

## تظاهرة تاييد في استوكهولم تطالب بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والغاء الاعتراف بالصهيوني

### العنصري

تظاهرة العديد من المواطنين السويديين انصار منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة استوكهولم في ملعب رياضي لكرة السلة اثناء مباراة بين فريق العدو الصهيوني وفريق رياضي سويدي •

وقد وزع المتظاهرون منشورات تدعو الى طرد الفريق «الاسرائيلي» وادانة «اسرائيل» بالعدوان وقتل الاف الابرياء في لبنان وانتكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني انتهاكا للاعراف والقرارات الدولية، كما دعت هذه المنشورات الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني والغاء الاعتراف «باسرائيل» وقد المسقت هذه المنشورات على جدران الملعب بطريقة اذهلت الفريق الصهيوني •

وقد بث التلفزيون في استوكهولم اخبار التظاهرة والشعارات وقيام العديد من انصار منظمة التحرير الفلسطينية بلصق هذه المنشورات • كما تم شرح اسبابها على المشاهدين مما ترك اثارا ايجابية بالنسبة للقضية الفلسطينية، وفضح العدو الصهيوني العنصري ••